جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال
لأبي الإخلاص الشرنبلالي (ت : 1069هـ)
دراسة وتحقيق

تأليف

د. مصعب سلمان أحمد السامرائي

تدريسي في كلية الإمام الأعظم – رحمه الله – الجامعة / سامراء

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله الأول بلا بداية ، والآخر بلا نهاية ، والظاهر الذي ليس فوقه شيء ، والباطن الذي ليس دونه شيء ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي ليس بعده نبي ، ولا مثله مما خلق الله من رسول ولا ولي ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين –رضوان الله عنهم أجمعين – .

وبعد :

فإن خدمة التراث العلمي وإحياءه من واجبات طالب العلم الشرعي ، وهو عرفان بسبق المتقدم على المتأخر بالفضل وهذا أمر ظاهر جلي ، وهو من قبيل الطاعات التي يتقرب بها إلى إرضاء رب الأرض والسموات ، واعترافا بجميل ما تركه أسلافنا مما يكون دليلا لحاضرنا ومستقبلنا ، فهم أهل التحقيق والتدقيق وما نحن من هؤلاء إلا كعابر سبيل أو رفيق طريق ، لكن اعتقادي بأن الاشتغال بالعلم من القربات ، والقيام على خدمته من الطاعات ، وسلوك طريقه من أسباب النجاح والنجاة ، والفوز بالدائم بالملذات في الحياة وبعد الممات .

وإن الفقه من خير علوم الدين ، وأنفع العلوم للناس أجمعين ، لتصحيحه تصرفات الناس فيما بينهم وبين خالقهم وبين العالمين .

مع توفيق الله لي وتقديره الصالح لأمر ديني ودنياي و منّه – تعالى– عليّ أن تقع بين يدي رسالة في فقه الإمام الأعظم أبي حنيفة المقدم ، هي مثل اسمها في حقيقتها ، وهي :

(جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال) للعالم العلامة والحبر الفهامة ، و المحقق المدقق ، أبي الإخلاص الشرنبلالي (ت : 1069هـ)

ولما لم أجد من قام بإخراج نصها ، ونفض الغبار عن أوراقها ، عمدت إلى جمع نسخها فكانت ثنتان من الأزهرية .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فقابلت النسختين معتمدا ما ثبت عليها تاريخ التأليف الأصل ، معرفا بالمصطلحات العلمية ، ومعرفا بالأعلام والأماكن والكتب الواردة في الرسالة ، كل ذلك دراسة وتحقيقا .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون من مقدمة وثلاثة مطالب فالنص المحقق فالمصادر .

المطلب الأول : حياة الشرنبلالي الشخصية ، وقد تضمن اسمه، ونسبه ، وكنيته ، ونسبته ومولده .

وأما المطلب الثاني : حياة الشرنبلالي العلمية ، وقد تضمن شيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ومكانته بين العلماء ، ووفاته .

وأما المطلب الثالث : المنهج الدراسي ، وقد تضمن أهمية المخطوط وتوثيق نسبته لمؤلفه ، ومنهج المحقق ، ووصف النسخ الخطية ، وصور المخطوط .

ثم النص المحقق .

ثم قائمة المصادر .

وأخيرا فما كان من صواب فمن الله وحده وله الحمد و الشكر ، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان وأستغفر الله منه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حياة الشرنبلالي الشخصية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المطلب الأول : حياة الشرنبلالي الشخصية

أولا: اسمه ونسبه

حسن بن عمار بن علي المصري الوفائي الشرنبلالي الحنفي .[1]

ثانيا : كنيته

أبو الإخلاص .

ثالثا : نسبته

الشرنبلاني (بضم الشين والراء وسكون النون والباء الموحدة) نسبة لشبرابلول ، وهي بلدة تجاه منوف العليا باقليم المنوفية بسواد مصر.[2]

وحدودها : ثلاثة وخمسون موضعا كلها بمصر منها عشرة بالشرقية وخمسة بالمرتاحية وستة بجزيرة قوسنيا وإحدى عشرة بالغربية وسبعة بالسمنودية وثلاثة بالمنوفية وثلاثة بجزيرة بني نصر وأربعة بالبحيرة واثنان برمسيس وإثنان بالجيزية[3]

وقد جاءت النسبة على غير قياس ، والأصل الشبربلولي ، واشتهرت النسبة اليها بلفظ الشرنبلالي .

رابعا : مولده

كان مولده في مدينة (شبرالول) في سنة (994هـ) ثم جاء به والده منها إلى القاهرة وعمره ست سنوات فنشأ بها [1]

---

[1] ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 39 ، عجائب الآثار للجبرتي : : 1/ 135 الأعلام للزركلي : 2/ 208 معجم المؤلفين لكحالة : 3/ 265 .

[2] ينظر : المصادر نفسها .

[3] ينظر : حاشية الطحاوي على مراقي الفلاح : 10

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حياة الشرنبلالي العلمية

[1] ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 39 ، عجائب الآثار للجبرتي : : 1/ 135 الأعلام للزركلي : 2/ 208 معجم المؤلفين لكحالة : 3/ 265 .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المطلب الثاني : حياة الشرنبلالي العلمية

أولا : شيوخه

1 -محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد الملقب بشمس الدين، الحموي الأصل الدمشقي المولد، الميداني الشافعي، عالم الشام ومحدثها، وصدر علمائها، الحافظ المتقن ، كان بديع التقرير، متين التحقيق، غاية في دقة النظر، وكمال التدقيق، حافظا ضابطا، ذا ذهن ثاقب، وقريحة وقادة، وسرعة فهم، ونظر مستقيم، شديدا في الدين مهابا عند الناس، (ت 1003 هـ)[1]

2 -علي بن محمد بن علي بن خليل، الخز رجي السعدي العبّادي، المقدسي الأصل القاهري المولد والسكن، الملقب بنور الدين، الحنفي ، أحد أفراد العلم المجمع على جلالته وبراعته وتفوقه في كل فن من الفنون بالجملة والتفصيل، نشأ بمصر، وحفظ القرآن الكريم وتلاه بالسبع، ولي المناصب الجليلة كإمامة الأشرفية ، ومشيخة مدرسة الوزير، ومشيخة الإقراء(ت: 1004 هـ).[2]

3 -أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل ابن محمود السعودي الشهير بالشلبي المصري ، الفقيه الحنفي الأمام المحدث رأس فقهاء زمنه ومحدثيه ، وكان له بعلم الحديث اعتناء كبير محتاطا فيه عارفا بطرقه وتفييداته ،واقراء كتبه ، وله سهم عال في

---

(١) ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 4/ 170 – 174 ، معجم المؤلفين لكحالة : 11/ 311 .

(٢) ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 3/ 180 – 185 ، الأعلام للزركلي : 5/ 12 .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفقه والفرائض ، وكان سريع الفهم وافر الاطلاع ، ولد بمصر وبها نشأ وكانت وفاته بمصر (1023ه) [1]

4 -عبد الرحيم بن أبي اللطف بن إسحق بن محمد بن أبي اللطف الحنفي القدسي ، مفتي الحنفية بالقدس ، ورئيس علمائها العلامة العالم الفاضل الشهير ، كان هاشمي الطبع حسن الأخلاق مرضي الهمة كان عالماً مفسراً فقيهاً نحوياً ملازم الافادة والتدريس إماماً مقتدي ومستوفي العلوم العقلية والنقلية (ت:1104ه). [2]

5 محمد بن منصور بن إبراهيم بن سلامة محق الدين الملقب بشمس الدين، الشهير بالمحبي، الدمشقي، الحنفي ، فقيه، محدث، مقرئ، معمر، حفظ القرآن الكريم وجوّده وتعلم القراءات (ت: 1030 هـ)[3].

6 -عبد الله المسيري نسبة إلى (مسيرة) من أعمال مصر ويعرف بابن الذيب[4]

7 -عبد الله بن محمد النحريري الحنفي عالم الأزهر في فقه الحنفية كان له خلوة بالبرقوقية [5].

ثانيا : تلاميذه

1 – يونس بن أحمد المحلي الأزهري الكفراوي الشافعي ، نزيل دمشق ومدرس الحديث بها ، الامام العالم الفقيه المتبحر ، أعجوبة الدهر في قوة الحافظة وطلاقة العبارة والاستحضار التام في الفقه وغيره (ت:1120ه). [6]

---

(١) ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 1/ 282

[2] ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل : 3/ 3

(٣) ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 4/ 231 – 233.

(٤) ينظر : تاريخ أربل للاربلي : 242 ، خلاصة الأثر للمحبي:3/ 220

(٥) ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 136، فهرس الفهارس للكتاني: 1/ 386 .

[6] ينظر : سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل : 4/ 266

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

2 - محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد الغزي التمرتاشي ، حفيد شيخ الإسلام الشمس محمد بن عبد الله صاحب التنوير من فضلاء الفقهاء الحنفية (1035ه).[1]

3 - محمد المحبي المصري شمس الدين الحنفي شيخ الإسلام ، وأجل علماء الحنفية الكبار في المذهب والخلاف ، وأوحد أفراد الدهر في اللغة والعربية ، والحديث (ت:1041ه).[2]

4 - فخر الدين بن زكريا بن إبراهيم بن عبد العظيم بن أحمد القدسي المعروف بالمعري الحنفي ، وكان عالما فقيها نبيلاً انقطع في آخر أمره للتدريس والأفادة بحجرة بالمسجد الأقصى (ت: 1070ه).[3]

5 - صالح بن علي الصفدي الحنفي ، كان فقيها فاضلا حسن التحرير وكان مفتي الحنفية بصفد فوجهت الفتوى بها إليه وانتقل إليها وسكنها ولم يزل مفتيا بها إلى أن مات (ت: 1078ه).[4]

6 - عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي المقدسي الأصل المصري ، إمام الأشرفية بمصر من مشاهير الأفاضل له انهماك على تحصيل العلوم ، وتقييد الفوائد الغريبة ، وكان يحفظ منها كثيرا ، وكان ملازما للعبادة والاستفادة مترفعا عن الدنيا وأهلها لا يتردد إلى أحد إلا في خير وكان نير الوجه جماليا سمح النفس حسن الصفات شريف الطباع ، مشهورا بقيام الليل وإحياء الليالي الفاضلة (ت: 1078ه)[5].

---

[1] ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : 3/ 475

[2] ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: 4/ 301

[3] ينظر : المصدر نفسه :3/ 266

[4] ينظر : المصدر نفسه : 2/ 238

[5] ينظر : المصدر نفسه : 2/ 285

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

7 - محمد بن حافظ الدين بن محمد المعروف بالسروري المقدسي الحنفي البصير ، كان محققاً بارعاً حديد الذهن قوى الإدراك ، مشاركا في عدة فنون وكان لطيف الطبع حلو المكالمة لا يمل الخاطر من تحفه ونوادره (ت: 1089ه) .[1]

8 - محمد بن حسين الملا بن ناصر الأشقر العقيلي الحموي الحنفي ، الفاضل البارع المفنن ، كان له صحة فهم وذكاء ومشاركة جيدة في علوم متعددة وطيب محاورة وصدق لهجة (1094ه) .[2]

9 - محمد بن تاج الدين بن محمد المقدسي الأصل الرملي المولد والمنشأ الحنفي ، مفتي الرملة الإمام العالم الصالح التقي الخير نادرة الزمان ، وهو ابن ابن أخت شيخ الإسلام خير الدين الرملي (ت:1097ه) [3]

10 - شاهين بن منصور بن عامر الارمناوي الحنفي ، أفقه الحنفية في عصره بالقاهرة اشتهر صيته ، وسارت فتاواه في البلاد (ت:1100ه)[4]

11 - عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي الحنفي ، علامة المتأخرين وقدوة المحققين (ت:1117ه) [5]

12 - إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النابلسي الأصل الدمشقي المولد، العلامة الفقيه الحنفي، كان إماما فقيها مفسرا محدثا، نبيها

---

[1] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي: 3/ 415

[2] ينظر : المصدر نفسه: 3/ 459

[3] ينظر : المصدر نفسه : 3/ 411

[4] ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي : 2/ 221 عجائب الآثار للجبرتي : 1/ 120

[5] ينظر : عجائب الآثار للجبرتي : 1/ 121

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

متيقظا، حافظا فطنا ذكيا، أديبا مربيا، يحفظ التفسير ويمليه إملاء من حفظه من غير كراسة، محررا مدققا له المعرفة بالتاريخ والأدب (ت:1062ه)[1] .

ثالثا : مؤلفاته

1. الابتسام بأحكام الإفحام ونشق نسيم الشام.
2. إتحاف الريب بجواز أستنابة الخطيب.
3. إتحاف ذوي الإتقان بحكم الرهان.
4. الأثر المحمود لقهر ذوي العهود الجحود.
5. أحسن الأقوال للتخلص من محظور الفعال.
6. الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة.
7. إرشاد الأعلام لرتبة الجدة وذوي الأرحام في تزويج الأيتام.
8. الاستفادة من كتاب الشهادة.
9. إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم.
10. إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم.
11. الإقناع في الرهن والمرتهن إذا اختلفا في الرد ولم يذكر الضياع.
12. إكرام أولي الألباب بشريف الخطاب.
13. إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح.
14. إنقاذ الأوامر الإلهية العساكر العثمانية.
15. إيضاح الخفيات عند تعارض بينة النفي والإثبات.
16. إيقاظ ذوي الدراية لوصف من كلف السعاية.
17. البديعة المهمة المتعلقة بنقض القسمة.
18. بديعة الهدى لما استيسر من الهدى.

---

[1] ينظر : مشيخة أبي المواهب الحنبلي لمحمد بن عبد الباقي البعلي : 9

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

19. بسط المقالة في تحقيق تأجيل وتعليق الكفالة.

20. بلوغ الأرب لذوي القرب.

21. تجدد المسرات بالقسم بين الزوجات.

22. تحفة أعيان الفنا بصحة الجمعة والعيدين في الفنا.

23. تحفة الأكمل والهام المصدر في بيان جواز لبس الأحمر.

24. تحفة التحرير وإسعاف النادر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير.

25. تحقيق الأعلام الواقفين على مفاد عبارات الواقفين.

26. تحقيق السودد باشتراط الربع أو السكني في الوقف للولد.

27. تذكرة البلغاء النظار بوجود رد حجة الولاة النظار.

28. تنقيح الأحكام الإبراء والإقرار الخاص والعام.

29. تيسير العليم الجواب التحكيم.

30. تيسير المقاصد من عقد الفرائد في شرح غرر الأحكام

31. جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال.

32. حسام الحكام المحقين لصد البغاة المعتدين عن أوقاف المسلمين.

33. حفظ الأصغرين عن اعتقاد من زعم أن الحرام لا يتعدى لذمتين.

34. الحكم المسند بترجيح بينة ذوي اليد.

35. الدر الثمين في اليمن.

36. در الكنوز لمن عمل بها بالسعادة يفوز.

37. الدرة الثمينة في حمل السفينة.

38. الدرة الفريدة بين الأعلام لتحقيق حكم ميراث من علق طلاقها بما قبل الموت بشهر وأيام.

39. الدرة اليتيمة في الغنيمة.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

40. رقم البيان في دية المفصل والبنان.

41. الزهر النضير على الحوض المستدير.

42. سعادة الماجد بعمارة المساجد.

43. سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام.

44. العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في جواز التقليد.

45. غاية المطلب في الرهن إذا أذهب.

46. فتح باري الألطاف بجدول طبقات مستحقي الأوقاف الموافق لنص هلال والخصاف.

47. الفوز بالمال بالوصية مما جمع من المال.

48. قهر الملة الكفرية بالأدلة المحمدية.

49. كشف القناع الرفيع عن مسألة التبرع بما يستحق الرضيع.

50. كشف المعضل فيمن عقل.

51. لنعت المقبول في رد الإفتاء بدية المقتول.

52. مراقي السعادة في علم الكلام.

53. مراقي الفلاح بإمداد الفتاح شروح نور الإيضاح في الفروع له.

54. المسائل البهية الزكية على الإثنى عشرية.

55. مفيدة الحسني لدفع ظن الخلو بالسكني.

56. منة الجليل في قبول قول الوكيل.

57. نتيجة المفاوضة لبيان شروط المعاوضة

58. نزهة أعيان الحزب بالنظر لمسائل الشرب.

59. النص المقبول لرد الإفتاء المعلول.

60. نظر الحاذق التحرير في فكاك الرهن والرجوع على المستعير.

61. النظر المستطاب لبيان حكم القراءة في صلاة الجنازة بأم الكتاب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

62. النعم المجددة بكفيل الوالدة.

63. النفحة القدسية في أحكام قراءة القرآن وكتابته بالفارسية.

64. نفيس المتجر بشراء الدرر.

65. نهاية مراد الفرقين في اشتراط الملك لآخر الشرطين.

66. نور الإيضاح ونجاة الأرواح مقدمة في الفروع.

67. نور الإيضاح ونجاة الأرواح مقدمة في الفقه.

68. واضح المحجة للعدول عن خلل الحجة.[1]

---

[1] ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة : 1/ 732، 1/ 845 ، 2/ 1199 ، اكتفاء القنوع لادوارد : 147 ، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : 2/ 1790 ، إيضاح المكنون للباباني : 3/ 14 ، 3/ 17، 3/ 21 ، 3/ 24، 3/ 33 ، 3/ 37 ، 3/ 58 ، 3/ 77 ، 3/ 89 ، 3/ 113 ، 3/ 115 ، 3/ 126 ، 3/ 134 ، 3/ 154 ، 3/ 159 ، 3/ 173 ، 3/ 182، 3/ 195، 3/ 227، 3/ 241، 3/ 261، 3/ 264، 3/ 265، 3/ 273، 3/ 330، 3/ 343، 3/ 344، 3/ 360، 3/ 402، 3/ 408، 3/ 413، 3/ 445، 3/ 457، 3/ 460، 3/ 582، 3/ 619، 4/ 464، 4/ 623، 4/ 656، 4/ 657، 4/ 661، 4/ 692، هدية العارفين للباباني : 1/ 292، 1/ 297)، فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهرية للخيمي : 1/ 477

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رابعا: مكانته العلمية

1 - يعد من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ، وسار ذكره وانتشر أمره ، وقد أكثر من التصنيف ، وترك آثاراً ضخماً ، ورسائل جمّة لا تكاد تنحصر[1]

2 - صار في عصره المعوّل عليه في الفتوى وتقدم عند أرباب الدولة وأخذ عنه خلق كثير[2]

3 - وصفه والد المحبي بقوله : ((الشيخ العمدة الحسن الشرنبلالي ، مصباح الأزهر وكوكبه المنير المتلالي لو رآه صاحب السراج الوهاج لاقتبس من نوره أو صاحب الظهيرة لاختفى عند ظهوره أو ابن الحسن لأحسن الثناء عليه أو أبو يوسف لأجله ولم يأسف على غيره ولم يلتفت إليه عمدة أرباب الخلاف وعدة أصحاب الاختلاف صاحب التحريرات والرسائل التي فاقت أنفع الوسائل ، مبدى الفضائل بإيضاح تقريره ومحي ذوي الافهام بدرر غرر تحريره نقّال المسائل الدينية وموضح المعضلات اليقينية صاحب خلق حسن وفصاحة ولسن ، وكان أحسن فقهاء زمانه وصنف كتباً كثيرة في المذهب وأجلها حاشيته على كتاب الدرر والغرر لملا خسرو اشتهرت في حياته وانتفع الناس بها وهي أكبر دليل على ملكته الراسخة وتبصره وشرح منظومة ابن وهبان في مجلدين وله متن في الفقه ورسائل وتحريرات وافرة متداولة))[3]

4 - قال اللكنوي : (صاحب التحريرات الفائقة والكتب النفيسة))[4]

---

[1] ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 38 ، طرب الأمثل للكنوي : 268 ، معجم المطبوعات لسركيس : 1/ 1117

[2] ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 38 .معجم المؤلفين للبابانى : 3/ 265 ،

[3] خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 28 .

[4] طرب الاماثل للكنوي :268

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

5 - اهتمام فقهاء الحنفية وعنايتهم في تحقيقاته وتحريراته فمن النادر أن يوردوا مسائل من غير أن يذكروا فيها نقلا عنه وقد ظهر ذلك جليا في الدر المختار في (24) موضعا وفي حاشية ابن عابدين (277) مرة وفي درر الحكام (79) مرة .

خامسا :وفاته

كانت وفاته بالقاهرة يوم الجمعة بعد صلاة العصر حادي عشر من شهر رمضان (1069ه) عن عمر من نحو (75) سنة ، ودفن بتربة المجاورين رحمه الله تعالى[1]

[1] ينظر : خلاصة الأثر للمحبي : 2/ 39 ، عجائب الآثار للجبرتي : : 1/ 135 الأعلام للزركلي : 2/ 208 معجم المؤلفين لكحالة : 3/ 265

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المنهج الدراسي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المطلب الثالث : المنهج الدراسي

أولا : أهمية المخطوط

1 -كونه لعالم جليل مشهود له بالفضل ألا وهو الشيخ حسن الشرنبلالي.

2 -إن الرسالة على صغرها كثيرة النقول و النصوص، جمة الأعلام والأحكام مما تقتضي تفتيشاً دقيقاً، ومراجعة في كتب الأحكام والرجال ، واللغة وغيرها.

3 -الجهود المبذولة ، والعناية الفائقة والتحري الشديد في النقل عمن سبقه من الفقهاء، واستخدامها في المكان المناسب لها.

4 -بحث في المجال الفقهي مع بيان حكم مسألة تتعلق في العبادات بباب قضاء الفوائت .

5 -التوثيق والنسبة حيث ثبتت نسبة هذه المخطوطة إلي الشيخ حسن الشرنبلالي ؛ لأنه ضمن التحقيقات القدسية والنفحات الرحمانية الحسنية في مذهب السادة الحنفية وهي عبارة عن جزء من تلك التحقيقات .

6 -عالجت مسألة بطريقة عملية مجدولة

7 -لم يسبق الشيخ الشرنبلالي إلى موضوع هذا البحث بهذه الصفة أحد من العلماء، إلا الفتاوى التي أصدرها مجموعة من الفقهاء بإيجاز لحكم المسألة .

8 -الجهد الذي بذله الفقهاء بالبحث والتدقيق، وكتابة الرسائل في مسائل الفروع، مثلما هو الحال عند الشرنبلالي ، وذلك بسبب كثرة الاختلاف وظهور الجدل حول تلك المسائل ، مما استلزم ظهور من يبين أحكام تلك الفروع .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيا : توثيق نسبة المخطوط لمؤلفه

لا خلاف في نسبة هذا الكتاب لمؤلفه حسن الشرنبلالي الحنفي ، حيث اتفق كل من ترجم له من العلماء بان ((جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل احتمال)) وقد ذكرها البابانى في إيضاح المكنون[1] وهدية العارفين[2]

ثالثا : منهج المحقق

1 -مقابلة النسخ ، مع اعتماد النسخة (أ) نسخة المخطوط أصلا ونسخة (ب) للمطابقة مع بيان الفوارق بينهما في الهامش .

2 -التعليق أحياناً على بعض ذكره المؤلف موافقة له أوتعضيداً وهو الغالب.

3 -بيان تحديد الأماكن التي ذكرها .

4 -اعتمدت الكتابة الصحيحة من غير إشارة إلى ذلك في التحقيق إذ لا ضرورة لذلك في الكلمات التي قلبت فيها الهمزة إلى ياء وغيرها فقد .

5 -ترجمت للأعلام التي وردت في الرسالة مع الإحالة إلى المصادر التي تناولت الترجمة.

6 -كتبت الكلمات على حسب قواعد الإملاء المعروفة والنطق السائد في اللغة العربية

7 -وثقت النصوص والأقوال التي نقلها المصنف من مصادرها

8 -عرّفت بالألفاظ والمصطلحات التي أرى انها تحتاج لإيضاح.

9 -تجاهلت الفروق في الجداول خاصة لسببين ، الأول : كثرتها ، الثاني : عدم تأثيرها . وذلك مثل (ظ) و (ظهر) و (عش) و(عشا) وغيرها .

---

[1] ينظر : 3/ 360

[2] ينظر : 1/ 293

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رابعا : وصف المخطوط

بيانات النسخة (أ)

عدد الأوراق : (6) ورقات

عدد الملفات المرفقة : (1)

عدد الأسطر : (31) سطرا

عدد كلمات السطر : (10) كلمات

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية / منشور على شبكة الألوكة الالكتروني .

بيانات النسخة (ب)

عدد الأوراق : (8) ورقات

عدد الملفات المرفقة : (1)

عدد الأسطر : (23) سطرا

عدد كلمات السطر : (9) كلمات

مصدر المخطوط : المكتبة الأزهرية / منشور على شبكة الألوكة الالكتروني .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خامسا : صور المخطوط

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

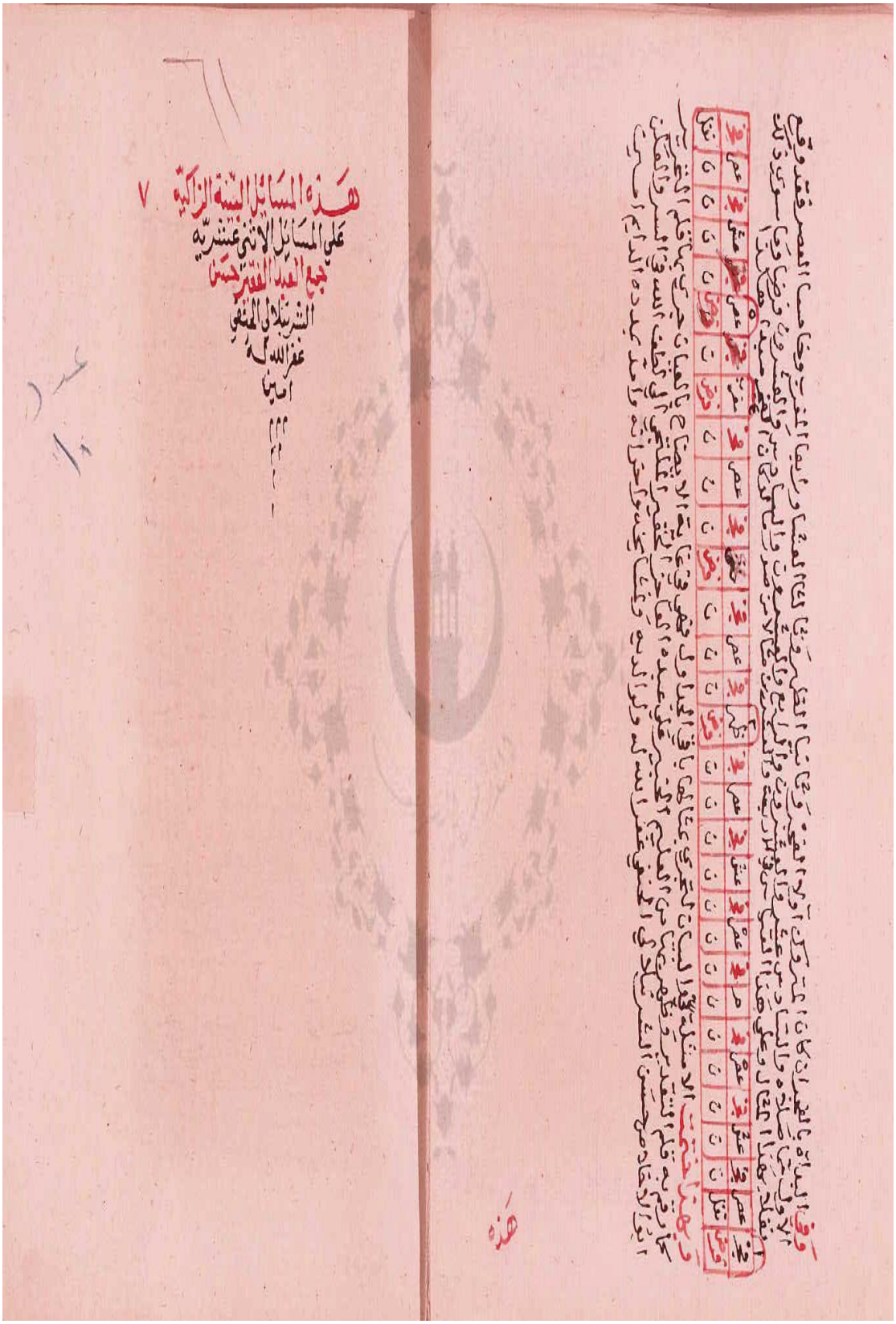

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه
حمد البديع الاشياء من غير سابقة مثال لاح تثمر به
غصون فروع الاحكام ثمرا اشهى للنفوس من الراح
وتزهو به رياض العلوم والارواح زهرا ازكى من
العبير اذا فاح وتسير به نسيمات انس تدنح عذبات
الارواح وشكرا على نعمه التى لا تحصى لتزيده بالفشى والاصباح
وتتمادى بجواهره الغزيرة عقود الصدور والالواح وتتجلى به
عرايس الافكار مسفرة عن وجوه الاسفار متمسكة بيراهين
الابد والاعذار عند ذوى البلاغة والفصاحة النظار وصلاة
وسلاما دايمين متجددين بتجديد الاوقات فى الليل والنهار من البر
الرحيم على الحبيب المصطفى الكريم سيد الانبياء وسند الابرار اجمل خلق
الخليل واكرم من تصدق بالجزيل القايل افصح لسان للارشاد
نطق صلوا كما رايتمونى اصلى وقد رتبة قضا اربع صلوات شغل
عنها بحفر الخندق تشريعا لامته وبيانا لواسع فضل الله وافر
رحمته وعلى الرؤسة واهل بيته وصحابته والتابعين لطريقته ما اقيمت
الصلاة وتوالت الصلاة بدوام مدته امين وبعد
فيقول العبد الفقير لمن مولاه الغنى القدير بالاخلاص
حسن الوفاء الشرنبلالى ان طريقة الخلف بيان ما
سطره السلف لطلب المعانى وان مسئلة الترتيب بين صلاة
ظهر وعصر ومغرب من ايام ما وقع الخلاف فى حكمها باختلاف
المشايخ فيه على قول الامام الاعظم المقدم على كل امام وكنت اخترعت
لها جدولا يوضح ما يحتمل التقديم والتاخير تقريبا للافهام بالتماس
طالب الذكر للرام ثم طرحت ذكرا لمثال بلوح رق مرقوما الى ان مضى عليه

ستطر

ستطر مبدا شين من الاعوام فرايته وقد ولى الشباب هربا من
المشيب ومازج الجسم الضنا واللب بالاكدار شيب فتا ملته
بتوفيق ذى الجلال والافضال الى ان ظهر لى وجوه الاحتمال
فمنّ الله بتسطيرها بصحيفة رحم الله طالبها وبيض وجهه
لديه وغفر لنا ولوالدينا واخواننا ولبقاء المقامات المنيفه
وزاد من فضله جداول السطور والاحتمال فصارت ثمانية
بعدد الجنات ثم كثرت وفاضت جارية بما هو احلى من الزلا
فرقمتها طامعا فى كرم الرحيم المتعال سايلا دعوة اخ فى
الله لى ولذريتى بصلاح الاحوال وسميتها جداول الزلال
الجارية لترتيب الفوايت بكل احتمال اعلم ان الترتيب
بين الفايتة والوقتية وبين الفوايت القليلة مستحق
وان الترتيب يسقط باحد امور ثلاثة ضيق الوقت
والنسيان وكثرة الفوايت وهى ان تزيد على خمس من
الفروض العلميه دون العمليه فان الوتر يلزم ترتيبه
ولكنه لا يعد من المسقطات للترتيب وقال صاحب الهداية
فى كتابه المسمى بالتجنيس والمزيد رجل فاتته صلاة من
يوم واحد ولا يدرى اى صلاة هى يعيد صلاة يوم وليلة لان
صلاة يوم وليلة كانت واجبة يقينا فلا يخرج عن عهدة الواجب
بالشك انتهى وزد صلاة الجنازة ولو نسى صلاة من يوم وليلة لا
يدرى اية هى يتحرى فان لم يكن له راى اعاد صلاة يوم وليلة عند
ابى حنيفة وابى يوسف ومالك والشافعى وقال محمد والثورى يعيد
ثلاث صلوات ركعتان يتوى بهما الفجر ان كانت عليه واربعا يتوى
بها ظهرا وعصرا وعشا ان كانت عليه وثلاثا بنية المغرب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

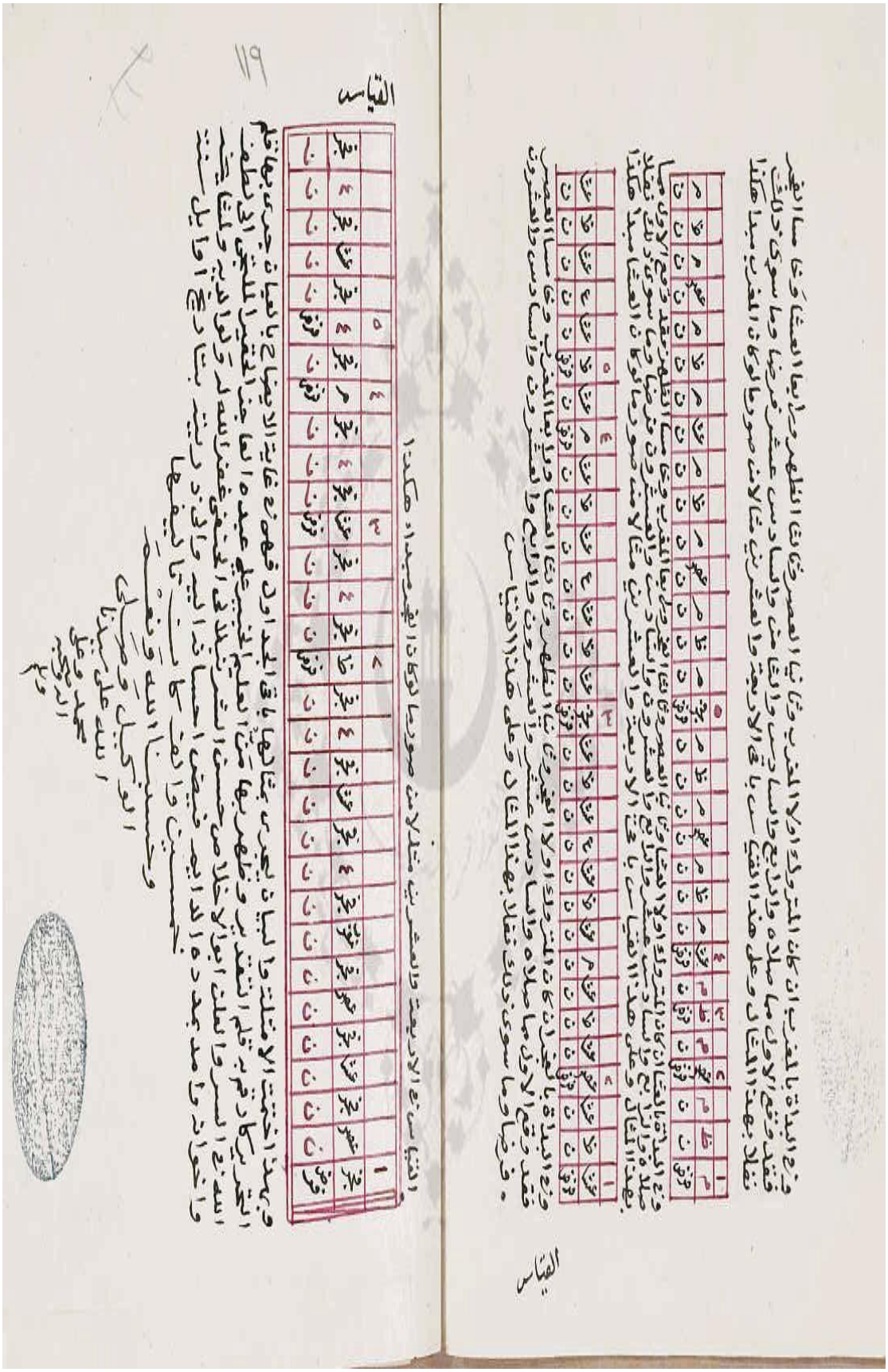

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

النص المحقق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(النص المحقق)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه [وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم] [1]

حمدا لبديع الأشياء من غير سابقة مثال لاح [2] ، تثمر به غصون فروع الأحكام ثمرا أشهى للنفوس من الراح[3] ، وتزهو به رياض العلوم والأرواح زهوا أزكى من العبير [4] إذا فاح ، وتسير به نسمات أنس ترنح[5] عذبات الأرواح ، وشكرا على نعمه[6] التي لا تحصى[7] لتزيد به بالعشي[8] والإصباح[9] ، وتنجلي بجواهره الغزيرة عقود الصدور والأروا ح ، وتنجلي به

---

[1] ما بين المعقوفتين زيادة من (ب)

[2] لاح الشيء لوحا ظهر ويقال لاح الشيب في رأسه بدا ولاح الرجل برز وظهر ويقال لاح لي أمرك ولاح النجم بدا وأضاء وتلألأ ينظر : لسان العرب لابن منظور : 2/ 586 ، المعجم الوسيط لمجموعة : 2/ 844 مادة (لاح)

[3] الراح الخمر والراح أيضا جمع راحة وهي الكف ينظر : مختار الصحاح للرازي : 267 مادة (راح)

[4] العبير الزعفرانة، وقيل: العبير ضرب من الطيب وقيل : نوع من الطيب ذو لون يجمع من أخلاط.ينظر : لسان العرب لابن منظور : 4/ 531 مادة (عبر)

[5] ترنح تمايل من السكر وغيره ينظر : مختار الصحاح للرازي : 267 مادة (رنح)

[6] عملا بقوله تعالى : { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } سورة إبراهيم الآية : 7

[7] إشارة إلى قوله تعالى : { وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } سورة النحل الآية : 18

[8] من صلاة المغرب إلى العتمة ينظر : مختار الصحاح للرازي : : 467مادة(عشا) قال تعالى : { وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } سورة آل عمران من الآية : 41

[9] جمع الصبح وهو أول النهار. ينظر : لسان العرب لابن منظور : 2/ 502 مادة (صبح) قال تعالى : {فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } سورة الأنعام الآية : 96

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عرائس الأفكار مسفرة عن وجوه الاعتذار ، متمسكة ببراهين [1] الأبد ، أو الأعذار عند ذوي البلاغة [2]والفصاحة[3] النظار[4] . وصلاة وسلاما دائمين متجددين بتجديد الأوقات في الليل والنهار من البرّ الرحيم [5] على الحبيب المصطفى الكريم سيد الأنبياء وسند الأبرار ، ، أجمل خلق الجليل[6] ، وأكرم من تصدّق بالجزيل[7] ،

---

[1] جمع مفرده برهان وهو الحجة البينة الفاصلة يظر : المعجم الوسيط لمجموعة : 1/ 53 مادة (برهن)

[2] مطابقة الكلام لمقتضى الحال وهو الأمر الداعي إلى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحة الكلام . ينظر : التعريفات : 66

[3] الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ، وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها ، وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح . علما أن كل بليغ كلاما كان أو متكلما فصيح وليس كل فصيح بليغا ينظر : التعريفات للجرجاني :66- 214

[4] صيغة مبالغة على وزن (فعّال) من بفتحتين تأمل الشيء بالعين . ينظر: مختار الصحاح للرازي : : 688 مادة (نظر)

[5] من اسماء الله تعالى ، قال تعالى : { إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ } سورة الطور الآية : 28

[6] إشارة إلى ما روي عن البراء، أنه قال : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير)) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل ، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها : 4/ 1819 رقم (2337)

[7] إشارة إلى ما رواه ابن عباس، قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة)) أخرجه البخاري في صحيحه ،كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ : 1/ 8 رقم (6) و مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل ، باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة : 4/ 1803) رقم (2308)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القائل بأفصح لسان للإرشاد [1] ، نطق صلوا كما رأيتموني أصلي [2] ، وقد رتّب قضاء أربع صلوات شغل عنها بحفر الخندق تشريعا لأمته [3] ، وبيانا لواسع فضل الله ووافر رحمته ، وعلى آله ، وعترته ، وأهل بيته ، وصحابته ، والتابعين لطريقته ما أقيمت الصلاة وتوالت الصلاة بدوام منته آمين .

وبعد :

فيقول العبد الفقير لمن مولاه الغني القدير ، أبو الإخلاص حسن الوفائي الشرنبلالي : إن طريقة الخلف بيان ما سطره السلف لطلب المعالي ، وإن مسألة الترتيب بين صلاة ظهر وعصر ومغرب من أيام ، لمّا وقع الخلاف في حكمها باختلاف المشايخ فيه على قول الإمام

---

(١) إشارة إلى ما رواه أن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ((بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي» قال أبو عبد الله: " وبلغني أن جوامع الكلم: أن الله يجمع الأمور الكثيرة، التي كانت تكتب في الكتب قبله، في الأمر الواحد، والأمرين، أو نحو ذلك)) أخرجه البخاري ، كتاب التعبير ، باب المفاتيح في اليد : 9/ 37 رقم (7013) و مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة : 1/ 371 رقم (523)

(٢) إشارة الى ما روي عن أبي قلابة، قال: حدثنا مالك، أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا – أو قد اشتقنا – سألنا عمن تركنا بعدنا، فأخبرناه، قال: ((ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم – وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها – وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم)) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الاذان ، باب الأذان للمسافر، إذا كانوا جماعة، والإقامة، وكذلك بعرفة وجمع، وقول المؤذن: الصلاة في الرحال، في الليلة الباردة أو المطيرة : 1/ 128 رقم (631)

(٣) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ : 1/ 337 رقم (179) و النسائي في السنن الكبرى كتاب الأذان ، باب الأذان للفوائت من الصلوات : 1/ 505 رقم (1625)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأعظم المقدم على كل إمام [1] ، وكنت اخترعت [2] لها جدولا يوضح ما يحتمله التقديم والتأخير تقريبا للأفهام بالتماس [3] طالب لذلك المرام ، ثم طرحت ذلك المثال بلوح رقّ [4] مرقوما إلى أن مضى عليه شطر مبدأ سنين من الأعوام ، فرأيته وقد ولّى الشباب هربا من المشيب ، ومازج الجسم الضنا [5] ، واللب بالأقدار شيب ، فتأملته بتوفيق ذي الجلال و الإفضال إلى أن ظهر لي وجوه الاحتمال فمنّ الله بتسطيرها بصحيفة رحم الله طالبها ، وبيّض وجهه لديه ، وغفر لنا ولوالدينا وإخواننا ، وبلّغنا المقامات المنيفة ، وزاد من فضله جداول التصوير والاحتمال ، فصارت ثمانية بعدد الجنات [6] ، ثم كثرت وفاضت جارية بما هو أحلى من الزلال فرقمتها طامعا في كرم الرحيم المتعال ، سائلا دعوة أخ في الله لي ولذريتي بصلاح الأحوال ، وسمّيتها : جداول الزلال الجارية لترتيب الفوائت بكل

---

(١) الإمام الأعظم ، والهمام الأقدم ، تاج الأئمة ، وسراج الأمة أبو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي رحمة الله عليه . ينظر : الجواهر المضية لابن ابي أوفى: 2/ 451.

(٢) الاختراع هو : الإنشاء والابتداع . ينظر : لسان العرب لابن منظور : 8/ 69 مادة (خرع)

(٣) الالتماس هو : الطلب والتماس إعادة النظر ينظر : المعجم الوسيط لمجموعة : 2/ 838 مادة (لمس)

(٤) الرق: الصحيفة البيضاء؛ و الرق، بالفتح: ما يكتب فيه وهو جلد رقيق . ينظر : لسان العرب لابن منظور : 10/ 123 مادة (رقق)

(٥) الضنى: السقيم الذي قد طال مرضه وثبت فيه ينظر : لسان العرب لابن منظور : 14/ 486 مادة (ضنن)

[6] إشارة إلى ما روي عن عبادة بن الصامت، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله، وابن أمته، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء)) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان ، باب من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار : 1/ 57 رقم (46).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

احتمال. اعلم ، أن الترتيب بين الفائتة [1] والوقتية [2] ، وبين الفوائت القليلة مستحق [3][4] ، وأن الترتيب يسقط بأحد أمور ثلاثة : ضيق الوقت ، والنسيان ، وكثرة الفوائت ، وهي أن تزيد على خمس من الفروض العلمية دون العملية ، فإن الوتر يلزم ترتيبه ، ولكنه لا يعد من المسقطات للترتيب[5] .

وقال صاحب الهداية في كتابه المسمى بالتجنيس والمزيد[6]: رجل فاتته صلاة من يوم واحد ، ، ولا يدري أي صلاة هي ، يعيد صلاة يوم وليلة لأن صلاة يوم وليلة كانت واجبة بيقين ، فلا يخرج عن عهدة الواجب بالشك[7] انتهى .

---

(١) أي : الصلاة التي فات وقتها ، ينظر معجم لغة الفقهاء لقلعجي : 337 .

(٢) أي : الأداء وهو فعل الشيء في وقته المحدد ، ينظر : الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة لزكريا الأنصاري : 76 ، القاموس الفقهي لسعدي : 305

[3] مستحق أي : فرض ، ينظر : المحيط البرهاني لابن مازه : 1/ 530 ، العناية للبابرتي : 1/ 485 ، البحر الرائق لابن نجيم : 2/ 94

(٤) هذا بالإضافة إلى بقية أنواع الترتيب عن الحنفية وهي أربعة أقسام : 1- الترتيب في أداء هذه الصلوات الخمس، 2- الترتيب في قضاء الفائتة وأداء الوقتية، 3- الترتيب في الفوائت ، 4- الترتيب في أفعال الصلاة. ينظر : بدائع الصنائع للكاساني : 1/ 131.

(٥) ينظر : المبسوط للسرخسي : 1/ 154 ، بدائع الصنائع للكاساني : 1/ 134 .

(٦) التجنيس والمزيد وهو لأهل الفتوى غير عتيد للإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي (ت: 593ه) وهذا الكتاب لبيان ما استنبطه المتأخرون ولم ينص عليه المتقدمون إلا ما شذ عنهم في الرواية ، وهو لما يزل مخطوطا . ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة :1/ 352 ، هدية العارفين للباباني:1/ 702.

(٧) ينظر : البحر الرائق لابن نجيم : 1/ 297 ، الجوهرة النيرة للزبيدي : 1/ 68

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وفي صلاة الجلابي[1] : ولو نسي صلاة من يوم وليلة ولا يدري أيتها هي يتحرى ، فإن لم يكن له رأي أعاد صلاة يوم وليلة[2] عند أبي حنيفة[3] ، وأبي يوسف[4] ، ومالك[5] ، والشافعي[6] .

[6] .

---

(١) صلاة الجلابي لأبي محمد: طاهر ، وجلاب: بلدة من آمد، وقيل: قرية منه. ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة : 2/ 1081

(٢) ينظر : الجوهرة النيرة للزبيدي: 1/ 68

(٣) النعمان بن ثابت صاحب المذهب (80هـ) من شيوخه : حماد بن أبي سليمان من تلاميذه : أبو يوسف ومحمد بن الحسن وزفر ، قال فيه مالك (رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته) (ت: 150هـ) ينظر : الانتقاء لابن عبد البر : 122 – 171، تاريخ بغداد للذهبي : 13 / 323 / 433 ، الجواهر المضية لابن ابي أوفى: 1 / 26 ، الأعلام للزركلي : 9 / 4

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب (أبو يوسف القاضي) الأنصاري الكوفي البغدادي (118ه) صاحب أبي حنيفة ، ومن كبار تلاميذه ، إمام علامة ، ثقة في الحديث ، ولي القضاء للهادي والمهدي والرشيد ،وإليه كان توليه القضاء في المشرق والمغرب ، وهو أول من لقب {قاضي القضاة }(ت: 182هـ) ينظر : الجواهر المضيئة ، لابن ابي أوفى : 2/ 212 ، و تذكرة الحفاظ ، للذهبي : 1/ 298

(٥) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الأنصاري (93 ه) إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة ، أخذ العلم عن نافع ، والزهري ، يتحرى فيمن يأخذ عنه ، ويتحرى فيما يرويه من الأحاديث ، ويتحرى في الفتيا : لا يبالي أن يقول : (لا أدري) . ميلاده ووفاته بالمدينة .من تصانيفه : (الموطأ) (المدونة) (ت: 179 هـ) ينظر : الديباج المذهب لابن فرحون: 11 – 28 ؛ وتهذيب التهذيب لابن حجر : 10 / 5 ؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان : 1 / 439

(٦) محمد بن إدريس من بني المطلب من قريش أحد المذاهب الأربعة (150ه) من شيوخه : مالك بن أنس و مسلم الزنجي من تلاميذه : أبو ثور ، وابن المنذر ، وأحمد بن حنبل من مؤلفاته : الأم و الرسالة ، قال الإمام أحمد : (ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي عليه منة) (ت 204 هـ). ينظر : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى: 1 / 280 – 284 ، تذكرة الحفاظ للذهبي : 1 / 329؛ ؛ وتاريخ بغداد للذهبي : 2 / 56 – 103] طبقات الشافعيين لابن كثير :1/ 40

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال محمد[1] والثوري [2] : يعيد ثلاث صلوات ركعتان ينوي بهما الفجر إن كانت عليه ، وأربعا ينوي بها ظهراً أو عصراً أو عشاءً إن كانت عليه ، وثلاثاً بنية المغرب[3].

وقال زفر[4] وبشر[5] المريسي[6] : يصلي أربعا يقعد في الثانية والثالثة والرابعة ينوي الصلاة

---

(١) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله (131ه) صاحب أبي حنيفة،وناشر فقهه،كان عالماً في الفقه وعلوم العربية،وغاية في الفصاحة والتمكن من اللغة،قال أبو عبيد:ما رأيت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن،وقد ولاه الرشيد قضاء الرقة ثم الري (ت: 189هـ) ينظر : الجواهر المضية ، لابن ابي أوفى ، 2/ 42و النجوم الزاهرة ، للاتابكي ، 2/ 130و تاريخ بغداد ، للخطيب ، 2/ 172و الأعلام ، للزركلي ، 6/ 309و طبقات ابن سعد 7/ 336

[2] سفيان بن سعيد بن مسروق ، الثوري . من بني ثور بن عبد مناة (97 ه). أمير المؤمنين في الحديث . كان رأسا في التقوى ، طلبه المنصور ثم المهدي ليلي الحكم ، فتوارى منهما سنين ، ومات بالبصرة مستخفيا . من مصنفاته (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) (ت: 161 هـ) ينظر : تاريخ بغداد للخطيب : 9 / 151 ؛ والجواهر المضية لابن ابي أوفى: 1 / 250 ؛ و الأعلام للزركلي 3 / 158

[3] ينظر : الجوهرة النيرة للزبيدي : 1/ 68

(٤) زفر بن هذيل بن قيس العنبري البصري (110ه) من أكابر أصحاب أبي حنيفة ، وأبرعهم في القياس ، قال فيه أبو حنيفة : إمام من أئمة المسلمين ، وعلم من أعلامهم ولي قضاء البصرة (ت: 158هـ) ينظر : الجواهر المضيئة ، لابن ابي أوفى 1/ 243و و فيات الأعيان ، لابن خلكان ، 2/ 71و شذرات الذهب ، لابن العماد ، 1/ 243-و طبقات ابن سعد 6/ 387.

[5] (بشر) سقط من (ب)

[6] بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي، العدوي بالولاء، المريسي (138ه) . فقيه معتزلي عارف بالفلسفة . أدرك مجلس أبي حنيفة وأخذ نبذا منه، ثم لازم أبا يوسف وأخذ الفقه عنه، وبرع حتى صار من أخص أصحابه ، غير أنه رغب عنه الناس لاشتهاره بعلم الكلام .من تصانيفه التوحيد ، الإرجاء " ،(ت: 218هـ) ينظر : النجوم الزاهرة لابي المحاسن : 2 / 228، والأعلام للزركلي : 2 / 27 .ومعجم المؤلفين لكحالة : 3 / 406،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التي عليه[1] ، كذا في شرح العلامة نجم الدين مختار بن [محمود بن][2] محمد الزاهدي[3] – رحمه الله –

ثم قال في التجنيس والمزيد : وإذا فاتته صلاتان من يومين الظهر و العصر ولا يدري أيتهما الأولى ، يتحرى ويعمل بالتحري ، يعني اتفاقاً ، فإن لم يقع تحريه على شيء يصليهما ثم يعيد الأولى عند أبي حنيفة –رحمه الله – ، وبه نأخذ ، يعني بأن يصلي ظهراً ثم عصراً ثم ظهراً أو يصلي عصراً ثم ظهراً ثم عصراً ، وعند أبي يوسف ومحمد – رحمهما الله – يبدأ بأيتهما شاء ولا يعيد الأولى[4] انتهى .

قال في شرح المجمع لابن ملك [5] : لهما [6] أن الترتيب بين الفائتتين قد سقط لأنه عاجز عن رعايته كما سقط بالنسيان لهذا ،

---

[1] ينظر : الجوهرة النيرة للزبيدي: 1/ 68

[2] ما بين المعقوفتين سقط من (ب)

[3] مختار بن محمد بن محمد، أبو الرجا، نجم الدين الزاهدي العزميني فقيه حنفي، أصولي، فرضي تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي ومحمد بن عبد الكريم التركستاني وناصر الدين المطرزي وغيرهم . من تصانيفه : " الحاوي في الفتاوى و قنية المنية لتتميم الغنية و الجامع في الحيض (ت:658 هـ) ينظر : الجواهر المضيئة لابن ابي أوفى: 2 / 166، والأعلام للزركلي : 8 / 72

[4] ينظر : بدائع الصنائع للكاساني : 1/ 132

[5] محمد بن عباد بن ملك داد بن الحسن ، أبو عبد الله ، الخلاطي ؛ بكسر الخاء نسبة إلى بلد بالروم – صدر الدين ،فقيه حنفي . كان إماما فاضلا ، أخذ العلم عن جمال الدين محمود بن عبد السيد الحصيري والحسن قاضيخان . من تصانيفه : تلخيص الجامع الكبير في الفقه (ت: 652 هـ) ينظر : الجواهر المضية لابن ابي أوفى: 2 / 63 ، وتاج التراجم لقوطلبغا : 46 ، والأعلام للزركلي : 7 / 51 ،

[6] أي : للصاحبين أبي يوسف ومحمد رحمهما الله .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ولأبي حنيفة أن رعاية الترتيب ممكنة[1] هنا فلم يتحقق العجز[2] انتهى .

ثم قال في التجنيس والمزيد : ولو فاتته ثلاث صلوات من ثلاثة أيام الظهر والعصر والمغرب ، أما عندهما فظاهر أي : في سقوط الترتيب فيبدأ بأيها شاء ، وعند أبي حنيفة –رحمه الله – اختلف المشايخ فيه ، منهم من قال : لا يجب الترتيب عنده فيبدأ بأيها شاء ثم يصلي الثانية والثالثة ولا يعيد شيئاً وهو ما اخترناه[3] . انتهى

قلت : وهذا ظاهر فيما إذا صلى ما بينهما متذكراً للفائتة فيفسد ما أدّاه فساداً موقوفاً فتنقلب كلها صحيحة عند أبي حنيفة – رحمه الله – بخروج وقت الخاصة من المؤديات باستناد الحكم إلى أولها فيصير كمن ترك ستاً ثم قضاها غير مرتبة كانت صحيحة انتهى.

ثم قال : ومنهم من أوجب الترتيب أي : عند الإمام لأنه يعتبر أن تكون الفوائت في نفسها ستاً ولم توجد هنا .

قلت : وهذا ظاهر فيما إذا صلى ما بينها ناسياً ثم تذكر انتهى .

قال : فيصلي سبع صلوات مرتبة بهذا الترتيب يصلي الظهر ، ثم العصر ؟، ثم الظهر ، ثم المغرب ، ثم الظهر ، ثم العصر ، ثم الظهر .

---

[1] في (ب) ممكن

(٢) ينظر : بدائع الصنائع للكاساني : 1/ 132

(٣) ينظر : المحيط البرهاني لابن مازه : 1/ 538

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قلت : فتكون بهذا المثال وترتيبه .

1	2	3	4	5	6	7
الظهر	العصر	الظهر	المغرب	الظهر	العصر	الظهر

أو بهذا المثال وترتيبه

1	2	3	4	5	6	7
عصر	ظهر	عصر	مغرب	عصر	ظهر	عصر

أو بهذا المثال وترتيبه

1	2	3	4	5	6	7
مغرب	ظهر	مغرب	عصر	مغرب	ظهر	مغرب

فهذه أمثلة لبيان تخييره في البداءة بأي الأوقات الثلاثة المتروكة ، فإذا بدأ بالظهر وصلى بعده العصر يعيد الظهر ثم يصلي المغرب ثم يصلي عصراً بين ظهرين ، وإذا بدأ [1] بالعصر وصلى بعده الظهر يعيد العصر ثم يصلي المغرب ثم يصلي ظهرا بين عصرين ، وإذا بدأ بالمغرب وصلى بعده الظهر يعيد المغرب ثم يصلي العصر ثم يصلي ظهرا بين مغربين كما قال في التجنيس .

والأصل في هذا أن تعتبر الفائتتان لو انفردتا فيعيد كما قلنا ثم يأتي بالثالثة ثم يفعل بعد الثالثة ما كان يلزمه في صلاتين انتهى .

---

[1] (وإذا بدأ) سقط من (ب)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وكما قال صاحب البحر [1] : يصلي سبعا لأنه إما أن يصلي ظهرا بين عصرين أو عصراً بين ظهرين لاحتمال أن يكون ما صلاه أولاً هو الأخير فيعيده ثم يصلي المغرب ثم يعيد ما صلاه أولاً لاحتمال كون المغرب أولاً [2]انتهى .

قلت : وتوضيحه أنه إذا صلاها سبعا مرتبة بهذا الترتيب يخرج عن عهدتها بيقين لأنه لا يخلو إما أن يكون المتروك أولاً هو الظهر ، وثانيا العصر ، وثالثا المغرب ، أو يكون المتروك أولاً الظهر ، وثانيا المغرب ، وثالثا العصر ، أو يكون المتروك أولا العصر ، وثانيا المغرب ، وثالثا الظهر ، أو يكون المتروك أولا العصر ، وثانيا الظهر ، وثالثا المغرب ، أو يكون المتروك أولا المغرب ، وثانيا الظهر ، وثالثا العصر ، أو يكون المتروك أولا المغرب ، وثانيا العصر ، وثالثا الظهر فهي ثلاثة فروض ، وكل فرض يتصور بصورتين بهذا المثال .

للظهر صورتان	ظهر	عصر	مغرب
	ظهر	مغرب	عصر
للعصر صورتان	عصر	مغرب	ظهر
	عصر	ظهر	مغرب
للمغرب صورتان	مغرب	ظهر	عصر
	مغرب	عصر	ظهر

---

[1] البحر الرائق في شرح كنز الدقائق ، للعلامة زين العابدين بن نجيم المصري (ت: 970 ه) ذكر في بعض تصانيفه أنه وصل فيه: إلى آخر (كتاب الدعوى) ، لكن في النسخ المتداولة ما يدل على أنه بلغ إلى (باب الإجارة الفاسدة) ينظر : كشف الظنون لحاجي خليفة : 2/ 1516، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس : 1/ 265 ، الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز : 367 .

[2] ينظر : البحر الرائق : 2/ 92

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهذا ينحصر به وجوه احتمال التقديم والتأخير من الأوقات الثلاثة المغرب ، والعصر ، والظهر ، فإذا صلى[1] سبع صلوات مرتبة في الفعل كما تقدم بأي مثال شاء من الأمثلة الثلاثة المتقدمة خرج عن عهدتها بيقين لشمول كل مثال منها وجوه الاحتمالات الست كلها ، ونذكر لك صوراً ستاً لإيضاح وجوه الاحتمالات ، ونميز ما احتمل أن يكون أولا حقيقيا ، وثانيا حقيقيا ، وثالثا حقيقيا بالبيان بالعدّ ووصفه بالفرض ونميز غيره بوصفه بالنفل ، فنقول : إن كان الظهر هو الأول ، والعصر هو الثاني ، والمغرب هو الثالث فقد وقع الظهر الذي صلاه أولا والعصر الذي بعده في محلها فرضا ، والظهر الذي يليها نفلا ، والمغرب في محلها فرضا وما بعدها[2] نفلا بهذا المثال الأول .

			3		2	1
ظهر	عصر	ظهر	مغرب	ظهر	عصر	ظهر
نفل	نفل	نفل	فرض	نفل	فرض	فرض

وإن كان المتروك أولا هو الظهر ، وثانيا المغرب ، وثالثا العصر فقد وقع الظهر في محله فرضا والعصر الذي يليه نفلا ، وكذلك الظهر الذي بعده ، والمغرب في محلها فرضا ، والظهر الذي بعد المغرب نفلا ، والعصر الذي بعده في محله فرضا ، والظهر الذي بعد هذا العصر نفلا بهذا المثال الثاني .

---

[1] في (ب) صار

[2] في (ب) بعده

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

			2			3	
ظهر	عصر	ظهر	مغرب	ظهر	عصر	ظهر	
فرض	نفل	نفل	فرض	نفل	فرض	نفل	

وإن كان المتروك أولا العصر ، وثانيا المغرب ، وثالثا [1] الظهر فقد وقع الظهر الأول نفلا ، والعصر بعده في محله فرضا ، والظهر الذي بعده نفلا ، والمغرب في محلها فرضا ، والظهر الذي بعده فرضا وما بعده نفلا بهذا المثال الثالث .

			1		2	3		
ظهر	عصر	ظهر		مغرب	ظهر	عصر	ظهر	
نفل	فرض	نفل		فرض	فرض	نفل	نفل	

وإن كان المتروك أولا العصر ، وثانيا الظهر ، وثالثا المغرب فقد وقع الظهر الأول نفلا والعصر الذي يعقبه فرضا ، والظهر الذي بعده فرضا ، والمغرب في محلها فرضا ، وما بعدها نفلا بهذا المثال الرابع .

		1		2	3		
ظهر	عصر	ظهر		مغرب	ظهر	عصر	ظهر
نفل	فرض	فرض		فرض	نفل	نفل	نفل

وإن كان المتروك أولا المغرب ، وثانيا الظهر ، وثالثا العصر فقد وقع الظهر الأول والعصر الذي يليه نفلا ، والمغرب فرضا في محلها ، والظهر والعصر فرضا في محلهما ، والظهر بعدهما نفلا بهذا المثال الخامس .

---

[1] في (ا) ثانيا ، والصواب ما أثبته من (ب)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

			1	2	3	
ظهر	عصر	ظهر	مغرب	ظهر	عصر	ظهر
نفل	نفل	نفل	فرض	فرض	فرض	نفل

وإن كان المتروك أولا المغرب ، وثانيا العصر ، وثالثا الظهر فقد وقع الظهر الأول والعصر الذي يعقبه والظهر الذي يليه أيضا نفلا ، والمغرب في محلها فرضا ، والظهر الذي يعقبها نفلا ، والعصر الذي يعقبها فرضا ، والظهر الذي يليه فرضا أيضا بهذا المثال السادس .

			1	2	3	
ظهر	عصر	ظهر	مغرب	ظهر	عصر	ظهر
نفل	نفل	نفل	فرض	نفل	فرض	فرض

وبهذا انتهت أمثلة المتروكات الثلاث .

ثم قال في التجنيس والمزيد : فعلى هذا لو فاتته أربع صلوات من أربعة أيام على ما اخترناه لا يجب الترتيب ، وعلى قول [أولائك [1]] المشايخ يصلي خمس عشرة صلاة فإنه لو فاتته ثلاث صلوات يصلي سبع صلوات ، ثم يصلي العشاء فصار ثمانيا ، ثم يفعل ما كان يفعل قبل ذلك ، وذلك سبع صلوات فيصير خمس عشرة صلاة [2] انتهى

قلت : فيكون بهذا المثال .

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
ظهر	عصر	ظهر	مغرب	ظهر	عصر	ظهر	عشاء	ظهر	عصر	ظهر	مغرب	ظهر	عصر	ظهر

[1] ما بين المعقوفتين زيادة من (ب)

[2] ينظر : البناية للعيني : 2/ 597 ، البحر الرائق لابن نجيم : 2/ 92 .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الجامع للأوقات الأربعة المتروكة ، وكل وقت منها إذا جعلته مبدأ يتصور ست [1] صور بحسب احتمال المتقدم والمتأخر والمتوسط فيما بعده ، وهذه أمثلتها فتكون

هكذا للبدء بالظهر

ظ	ع	م	ش
ظ	ع	ش	م
ظ	م	ش	ع
ظ	م	ع	ش
ظ	ش	ع	م
ظ	ش	م	ع

وهكذا للبدء بالعصر

ع	عشا	ظ	م
ع	عشا	م	ظ
ع	ظ	م	عشا
ع	ظ	عشا	م
ع	م	ظ	عشا
ع	م	عشا	ظ

وهكذا للبدء بالمغرب

مغرب	ظهر	عصر	عشا
مغرب	ظهر	عشا	عصر
مغرب	عشا	ظهر	عصر
مغرب	عشا	عصر	ظهر
مغرب	عصر	عشا	ظهر
مغرب	عصر	ظهر	عشا

وهكذا للبدء بالعشاء

عشا	ظهر	مغرب	عصر
عشا	ظهر	عصر	مغرب
عشا	عصر	ظهر	مغرب
عشا	عصر	مغرب	ظهر
عشا	مغرب	ظهر	عصر
عشا	مغرب	عصر	ظهر

فجملة صورها أربعة وعشرون صورة ، وكل صورة تحتاج لجدول مشتمل على خمس عشرة صلاة جامعة لما يلزم ترتيبه ومخرجة للمصلي عن عهدتها بيقين ، فجملة الجداول أربعة

---

[1] في (ب) بست

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وعشرون جدولا ، وهذا مثال منها لبيان باقيها ، وكل جدول منها فيه الفروض المتروكة مميزة بالوصف بالفرض والعدد على منوال ما سبق هكذا .

							4		3		2				1
ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	ظ
فرض	ن	ن	فرض	ن	فرض	ن	فرض	ن	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	ن

وهذا مثال آخر لزيادة الإيضاح وبيان العمل انتهى

				4		3		2				1			
ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	ظ
ن	ن	ن	ن	فرض	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	ن

وفي هذا القدر كفاية لبيان باقي الأربعة والعشرين[1] جدولا .

ثم قال في التجنيس والمزيد : وعلى هذا لو فاتته خمس صلوات من خمسة أيام الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر يصلي خمس عشرة صلاة ، يعني على منوال ما سبق ، ثم يصلي الفجر فيصير ست عشرة صلاة ، ثم يفعل كما كان يفعل قبل الفجر ، وذلك خمس عشرة صلاة فتبلغ الجملة إحدى وثلاثين صلاة انتهى . قلت : فيكون بهذا المثال فجر[2]

31	30	29	28	27	26	35	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ظ	ع	ظ	مغرب	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	مغرب	ظ	ع	ظ	فجر	ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	مغرب	ظ	ع	ظ

[1] في (أ) عشرون والصواب ما أثبته من (ب)

[2] (فجر) سقط من (ب)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فقد جمع هذا المثال الأوقات الخمسة وبدأت فيه بالظهر ، وكل وقت جعلته مبدأ يتصور بأربعة وعشرين صورة بحسب احتمال التقدم والتأخر فيما بعده ، لأنك إذا بدأت بالظهر يبقى بعده عصر ، ومغرب ، وعشاء ، وفجر وكل [1] واحد[2] منها تصور بصور ست فتبلغ أربعة وعشرين صورة بضرب ستة في أربعة ، وكل [3] صورة تحتاج لجدول مثل هذا المثال يجمع إحدى وثلاثين صلاة ، فيتحصل من ذلك مائة وعشرون مثالا من ضرب أربعة وعشرين في خمسة ، وذلك لأن الأوقات المتروكة خمسة وكل وقت يتصور بأربعة وعشرين صورة .

وهذا مثال البداءة بالظهر

ظ	عصر	م	عشا	فجر
ظ	ع	م	فجر	عشا
ظ	ع	عشا	مغرب	فجر
ظ	ع	عشا	فجر	م
ظ	ع	فجر	عشا	م
ظ	ع	فجر	م	عشا
ظ	عشا	فجر	م	ع
ظ	عشا	فجر	ع	م
ظ	عشا	ع	فجر	م
ظ	عشا	ع	م	فجر
ظ	عشا	م	فجر	ع

ومثال البداءة بالعصر

ع	ظ	م	عشا	فجر
ع	ظ	م	فجر	عشا
ع	ظ	عشا	م	فجر
ع	ظ	عشا	فجر	م
ع	ظ	فجر	عشا	م
ع	ظ	فجر	م	عشا
ع	م	ظ	عشا	فجر
ع	م	ظ	فجر	عشا
ع	م	عشا	ظ	فجر
ع	م	عشا	فجر	ظ
ع	م	فجر	ظ	عشا

---

[1] (وكل) سقط من (ب)

[2] في (ب) واحدة

[3] (وكل) سقط من (ب)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ظ	عشا	م	ع	فجر
ظ	فجر	ع	م	عشا
ظ	فجر	ع	عشا	م
ظ	فجر	م	عشا	ع
ظ	فجر	م	ع	عشا
ظ	فجر	عشا	م	ع
ظ	فجر	عشا	ع	م
ظ	م	ع	عشا	فجر
ظ	م	ع	فجر	عشا
ظ	م	فجر	ع	عشا
ظ	م	فجر	عشا	ع
ظ	م	عشا	فجر	ع
ظ	م	عشا	ع	فجر

ومثال البداءة بالمغرب

ع	م	فجر	عشا	ظ
ع	عشا	ظ	م	فجر
ع	عشا	ظ	فجر	م
ع	عشا	م	فجر	ظ
ع	عشا	م	ظ	فجر
ع	عشا	فجر	ظ	م
ع	عشا	فجر	م	ظ
ع	فجر	م	ظ	عشا
ع	فجر	م	عشا	ظ
ع	فجر	ظ	عشا	م
ع	فجر	ظ	م	عشا
ع	فجر	عشا	م	ظ
ع	فجر	عشا	ظ	م

ومثال البداءة بالعشاء

م	عشا	ع	ظ	فجر
م	عشا	ع	فجر	ظ
م	عشا	ظ	فجر	ع
م	عشا	ظ	ع	فجر
م	عشا	فجر	ظ	ع
م	عشا	فجر	ع	ظ
م	فجر	ظ	ع	عشا
م	فجر	ظ	عشا	ع
م	فجر	ع	عشا	ظ
م	فجر	ع	ظ	عشا
م	فجر	عشا	ظ	ع

عشا	فجر	ظ	ع	م
عشا	فجر	ظ	م	ع
عشا	فجر	م	ظ	ع
عشا	فجر	م	ع	ظ
عشا	فجر	ع	م	ظ
عشا	فجر	ع	ظ	م
عشا	ظ	ع	م	فجر
عشا	ظ	ع	فجر	م
عشا	ظ	فجر	ع	م
عشا	ظ	فجر	م	ع
عشا	ظ	م	فجر	ع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

م	فجر	عشا	ع	ظ
م	ظ	ع	عشا	فجر
م	ظ	ع	فجر	عشا
م	ظ	فجر	عشا	ع
م	ظ	فجر	ع	عشا
م	ظ	عشا	فجر	ع
م	ظ	عشا	ع	فجر
م	ع	عشا	ظ	فجر
م	ع	عشا	فجر	ظ
م	ع	ظ	عشا	فجر
م	ع	ظ	فجر	عشا
م	ع	فجر	ظ	عشا
م	ع	فجر	عشا	ظ

عشا	ظ	م	ع	فجر
عشا	ع	م	ظ	فجر
عشا	ع	م	فجر	ظ
عشا	ع	فجر	م	ظ
عشا	ع	فجر	ظ	م
عشا	ع	ظ	م	فجر
عشا	ع	ظ	فجر	م
عشا	م	فجر	ظ	ع
عشا	م	فجر	ع	ظ
عشا	م	ع	ظ	فجر
عشا	م	ع	فجر	ظ
عشا	م	ظ	فجر	ع
عشا	م	ظ	ع	فجر

ومثال البداءة بالفجر

فجر	ظ	ع	م	عشا
فجر	ظ	ع	عشا	م
فجر	ظ	عشا	م	ع
فجر	ظ	عشا	ع	م
فجر	ظ	م	ع	عشا
فجر	ظ	م	عشا	ع
فجر	ع	م	عشا	ظ
فجر	ع	م	ظ	عشا
فجر	ع	ظ	م	عشا
فجر	ع	ظ	شا	م
فجر	ع	عشا	ظ	م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فجر	ع	عشا	م	ظ
فجر	م	عشا	ع	ظ
فجر	م	عشا	ظ	ع
فجر	م	ظ	ع	عشا
فجر	م	ظ	عشا	ع
فجر	م	ع	ظ	عشا
فجر	م	ع	عشا	ظ
فجر	عشا	ع	ظ	م
فجر	عشا	ع	م	ظ
فجر	عشا	ظ	م	ع
فجر	عشا	ظ	ع	م
فجر	عشا	م	ظ	ع
فجر	عشا	م	ع	ظ

فهذا[1] بيان لجميع الصور ، وكل صلاة تحتاج لمثال يجمع إحدى وثلاثين صلاة ، ونميز ما فيه من الفرض بالعدد والوصف بالفرض على منوال ما سبق في أمثلة الأربع صلوات ، ونذكر من كل جدول بدئ فيه بحرف مثالا ليعلم به باقي المائة والعشرين مثالا ، وهذا مثال ما لو بدئ بالظهر وبيان ما فيه من الفرض والنفل .

فإن كان المتروك أولا الظهر ، وثانيا العشاء ، وثالثا العصر ، ورابعا المغرب ، وخامسا الفجر فقد وقع الأول مما صلاه ، والثامن ، والعاشر ، والثاني عشر ، والسادس عشر فرضا ، وما سوى ذلك نفلا بهذا المثال ، وعلى هذا القياس باقي الأربعة والعشرين مثالا من صور ما لو الظهر مبدأ هكذا .

---

[1] في (ب) فهذه

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

1							2		3		4				5															
ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	فجر	ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	م	ظ	ع	ظ
فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	فرض	ن	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن

وفي البداءة بالعصر إن كان المتروك أولا العصر ، وثانيا العشاء ، وثالثا المغرب ، ورابعا الفجر ، وخامسا الظهر فقد وقع الأول مما صلاه ، والثامن ، والثاني عشر ، والسادس عشر ، والثامن عشر فرضا وما سوى ذلك نفلا بهذا المثال ، وعلى هذا القياس باقي الأربعة والعشرين مثالا من صور ما لو كان العصر مبدأ هكذا .

1							2				3				4		5													
ع	ظ	ع	م	ظ	ع	ظ	عشا	ظ	ع	ظ	م	ع	ظ	ع	فجر	ع	ظ	ع	م	ع	ظ	ع	عشا	ع	ظ	ع	م	ع	ظ	ع
فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن

وفي البداءة بالمغرب إن كان المتروك أولا المغرب ، وثانيا العصر ، وثالثا الظهر ، ورابعا العشاء ، وخامسا الفجر فقد وقع الأول مما صلاه والرابع ، والسادس ، والثامن ، والسادس عشر فرضا وما سوى ذلك نفلا بهذا المثال ، وعلى هذا القياس باقي الأربعة والعشرين مثالا من صور ما لو كان المغرب مبدأ هكذا .

1			2		3		4								5															
م	ظ	م	عصر	م	ظ	م	عشا	م	ظ	م	عصر	م	ظ	م	فجر	م	ظ	م	عصر	م	ظ	م	عشا	م	ظ	م	عصر	م	ظ	م
فرض	ن	ن	فرض	ن	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي البداءة بالعشاء إن كان المتروك أولا العشاء ، وثانيا العصر ، وثالثا الفجر ، ورابعا المغرب ، وخامسا الظهر فقد وقع الأول مما صلاه ، والرابع ، والسادس عشر ، والرابع والعشرون ، والسادس والعشرون فرضا ، وما سوى ذلك نفلا بهذا المثال ، وعلى هذا القياس باقي الأربعة والعشرين مثالا من صور ما لو كان العشاء مبدأ هكذا .

1			2												3								4		5					
عشا	ظ	عشا	عصر	عشا	ظ	عشا	م	عشا	ظ	عشا	ع	عشا	ظ	عشا	فجر	عشا	ظ	عشا	ع	عشا	ظ	عشا	م	عشا	ظ	عشا	ع	عشا	ظ	عشا
فرض	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن

وفي البداءة بالفجر إن كان المتروك أولا الفجر ، وثانيا الظهر ، وثالثا العشاء ، ورابعا المغرب ، وخامسا العصر فقد وقع الأول مما صلاه ، والسادس عشر ، والعشرون ، والرابع والعشرون ، والسادس والعشرون فرضا وما سوى ذلك نفلا بهذا المثال ، وعلى هذا القياس باقي الأربعة والعشرين مثالا من صور ما لو كان الفجر مبدأ هكذا .

1															2				3				4		5					
فجر	عصر	فجر	عشا	فجر	عصر	فجر	مغرب	فجر	ع	فجر	عشا	فجر	ع	فجر	ظ	فجر	ع	فجر	عشا	فجر	ع	فجر	م	فجر	ع	فجر	عشا	فجر	ع	فجر
فرض	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	فرض	ن	ن	ن	فرض	ن	فرض	ن	ن	ن	ن	ن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبهذا ختمت الأمثلة والبيان ليجري بمثالها باقي الجداول فهي في غاية الإيضاح بالعيان ، جرى بها قلم التحرير كما رقم به قلم التقدير ، وظهر بها منّ العليم الخبير على عبده العاجز الحقير الملتجئ إلى لطف الله في السر والعلن أبو الإخلاص حسن الشرنبلالي الحنفي غفر الله له ، ولوالديه ، ولمشايخه ، وإخوانه ، وأمد بمدده الدائم فيض إحسانه إليه ، والى ذريته بتاريخ أوائل سنة خمسين وألف كان تأليفها ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [1].

[1] (فيض إحسانه إليه ، والى ذريته بتاريخ أوائل سنة خمسين وألف كان تأليفها ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وِصحبه وسلم) سقط من (ب)

المصادر والمراجع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المصادر والمراجع :

1 -الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ) ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م .

2 -اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية ، لا دوارد كرنيليوس فانديك (ت: 1313هـ) ، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البلاوي ، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر : 1313 هـ - 1896 م

3 -الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم ، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ) : دار الكتب العلمية – بيروت

4 -إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإ سماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان

5 -البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، لزين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: 970هـ) ، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد 1138 هـ) ، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين : دار الكتاب الإسلامي

6 -بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: 587هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الثانية، 1406هـ - 1986م.

7 -البناية شرح الهداية لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ) دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م

8 -تاج التراجم ، لأ بي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الحنفي (ت: 879هـ) المحقق: محمد خير رمضان يوسف ، : دار القلم – دمشق ، الطبعة: الأولى، 1413 هـ -1992م

9 -تاريخ إربل ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: 637هـ) ، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق: 1980 م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

10 - تاريخ بغداد ، لأ حمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002

11 - تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: 1237هـ) دار الجيل بيروت

12 - تذكرة الحفاظ ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م

13 - التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م

14 - تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، 1326هـ

15 - الجامع الكبير - سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (المتوفى: 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، سنة النشر: 1998 م

16 - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422هـ

17 - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422هـ

18 - الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، محيي الدين الحنفي (ت: 775هـ) الناشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي

19 - الجوهرة النيرة ، لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي (المتوفى: 800هـ) ، المطبعة الخيرية ، الطبعة: الأولى، 1322هـ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

20 - حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ، لأ حمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي (ت: 1231 هـ) ، المحقق: محمد عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى 1418هـ - 1997م

21 - الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة ، لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبي يحيى السنيكي (المتوفى: 926هـ) المحقق: د. مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر – بيروت الطبعة: الأولى، 1411

22 - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: 1111هـ) ، .دار صادر – بيروت

23 - الدليل إلى المتون العلمية ، لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم ، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م

24 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: 799هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبي النور ، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة

25 - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت: 1206هـ) دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم ، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م

26 - السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م

27 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (المتوفى: 1089هـ) حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م

28 - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ) المحقق: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة – بيروت

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

29 - طبقات الشافعيين لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية : 1413 هـ - 1993 م

30 - الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م

31 - العناية شرح الهداية لمحمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبي عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: 786هـ) ، دار الفكر

32 - فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة ، لصلاح محمد الخيمى ، مجمع اللغه العربيه – دمشق : 1403 هـ - 1983 م .

33 - فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: 1382هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: 2، 1982 .

34 - القاموس الفقهي لغة واصطلاحا للدكتور سعدي أبي حبيب ، دار الفكر. دمشق - سورية الطبعة: الثانية 1408 هـ = 1988 م تصوير: 1993 م

35 - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد ، تاريخ النشر: 1941م

36 - لسان العرب لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ) ، دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ

37 - المبسوط لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: 483هـ) دار المعرفة - بيروت

38 - المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه ، لبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (المتوفى: 616هـ) المحقق: عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

39 - مختار الصحاح ، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد : المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م

40 - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت

41 - مشيخة أبي المواهب الحنبلي ،لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (ت: 1126هـ) المكتبة الشاملة

42 - معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: 1351هـ) ، مطبعة سركيس بمصر 1346 هـ - 1928 م

43 - معجم المؤلفين ، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: 1408هـ) ، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

44 - المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار ، دار الدعوة .

45 - معجم لغة الفقهاء ، لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م

46 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبي المحاسن، جمال الدين (المتوفى: 874هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر

47 - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: 1399هـ): طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان

48 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) المحقق: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت ، 1900

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قائمة المحتويات

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
.1	المقدمة	(1)
.2	المطلب الأول : حياة الشرنبلالي الشخصية	(4)
.3	اسمه ونسبه	(4)
.4	كنيته	(4)
.5	نسبته	(4)
.6	مولده	(4)
.7	المطلب الثاني : حياة الشرنبلالي العلمية	(6)
.8	شيوخه	(6)
.9	تلاميذه	(7)
.10	مؤلفاته	(10)
.11	مكانته العلمية	(14)
.12	وفاته	(15)
.13	المطلب الثالث : المنهج الدراسي	(17)
.14	أهمية المخطوط	(17)
.15	توثيق نسبة المخطوط لمؤلفه	(18)
.16	منهج المحقق	(18)
.17	وصف المخطوط	(19)
.18	صور النص الخطية	(20)
.19	النص المحقق	(25)
.20	المصادر والمراجع	(49)